



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الدراز الابتدائية للبنات

الدراز - المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 2 - 4 مارس 2010

قائمة المحتويات

- 1..... وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2..... المقدمة
- 2..... خصائص المدرسة
- 3..... الفعالية بوجه عام
- 5..... قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
- 6..... نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 7..... ما تحتاج إليه المدرسة للتحسن
- 8..... سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرض (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من سبعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: إناث

عدد الطلبة: 773 تلميذة

الفئة العمرية: 6-12 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة الدراز الابتدائية للبنات من المدارس التابعة للمحافظة الشمالية. تأسست عام 1967م، وتم إنشاء مبنى جديد عام 2002م. يبلغ عدد التلميذات 773 تلميذة من ضمنهن حوالي 200 تلميذة تم إضافتهن هذا العام؛ نتيجة إغلاق مدرسة قريبة. تتراوح أعمار التلميذات ما بين 6-12 سنة، معظمهن ينتمين إلى أسرٍ تتفاوت اقتصادياً ما بين الدخل المتوسط والمحدود. تضم المدرسة 26 فصلاً دراسياً في حلقتين، بواقع 5 فصولٍ في كلٍّ من الصفين الأول والرابع، و4 فصولٍ في كلٍّ من الصفوف الأخرى.

تُصنّف المدرسة 140 من تلميذاتها متفوقات، و194 موهوبات، و77 صعوبات تعلم. يبلغ عدد المعلمات 64 معلمة، 9 منهن احتياط، و11 موظفة من الهيئتين الإدارية والفنية. لا يوجد في المدرسة مديرة مساعدة ثانية، ولا فنية حاسوب. تقضي المديرية عامها الأول بالمدرسة. وهي من المدارس المطبقة مشروع جلاله الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرض)

تعد مدرسة الدراز الابتدائية للبنات من المدارس ذات الفاعلية المرضية بوجه عام، مع حصولها على تقدير جيد في مجالات التطور الشخصي، وتعزيز المنهج، والمساندة والإرشاد. ونالت رضا التلميذات وأولياء أمورهن بمستوى جيد.

الانجاز الأكاديمي للتلميذات مرضٍ. تحقق معظم التلميذات نسب نجاح عالية في الامتحانات المدرسية، في الوقت الذي تتفاوت مستويات التلميذات داخل الدروس؛ نتيجةً لتفاوت طرائق التعليم والتعلم خاصةً في دروس الحلقة الأولى. تحقق بعض التلميذات مستويات تتناسب مع قدراتهن، حيث يحقق عدد من فئات المتفوقات والتحصيل المنخفض وصعوبات التعلم تقدماً مناسباً؛ نتيجةً الرعاية المقدمة لهن، في الوقت الذي تتقدم فئة المتفوقات والموهوبات بصورة متفاوتة في الدروس؛ نظراً لتفاوت مراعاة الفروق الفردية لهن. وكذلك تفاوت التقدم للتلميذات ذوات التحصيل المنخفض؛ نتيجةً عدم تقديم دروس علاجية كافية، وعدم وجود آليات منظمة لمتابعة تقدمهن.

التطور الشخصي للتلميذات جيد. تحضر الغالبية العظمى من التلميذات في المواعيد المحددة. ويساهمن في الحياة المدرسية بحماس من خلال الأنشطة اللاصفية، ومساهمتهن في معظم الدروس بفاعلية؛ نتيجةً رغبتهن في المشاركة والتعبير عن أنفسهن، وتشجيع المعلمات لهن، الأمر الذي عزز ثقتهن بأنفسهن. ويعملن معاً بفاعلية حين تُتاح لهن الفرص، حيث يساعدن بعضهن على التعلم، مما انعكس إيجاباً على تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهن، في حين تتم تنمية مهارات التفكير العليا بصورة مرضية، حيث تظهر أفضل في الدروس الجيدة. تشعر جميع التلميذات بالأمان في المدرسة، ويتمتعن بعلاقات طيبة مع زميلاتهن ومع معلماتهن. كما أن تصرفاتهن في الدروس كانت تظهر بصورة واعية ومسؤولة، على سبيل المثال: تنظيف ساحة المدرسة خلال الفسحة.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. تستخدم المعلمات طرائق تعليم وتعلم متنوعة وفاعلة في الدروس الجيدة والممتازة التي بلغت نصف الدروس تقريباً، مثل: أسلوب المناقشة والحوار، وتمثيل الأدوار، والتعلم باللعب. وعلى الرغم من إتاحة فرص العمل التعاوني في ثلثي الدروس تقريباً، إلا إنه ليس مخططاً لها في معظمها. أما الدروس المرضية وغير الملائمة فتنتم بالتركيز على طريقة المحاضرة التلقينية، وتوجيه الأسئلة لفئة محدّدة من التلميذات، في حين لا يتم تحدي قدرات التلميذات بصورة كافية، مما حدّ من تقدمهن خاصة المتفوقات. تفاوتت فاعلية أساليب التقييم في الدروس، حيث كانت أفضل في الدروس الجيدة والممتازة ولكنها في الدروس المرضية وغير الملائمة لم تكن بالمستوى نفسه، ولم يكن التقييم فيها من أجل التخطيط للتعليم وتلبية احتياجات التلميذات التعليمية.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه جيدة. يتم توظيف البيئة لإثراء المنهج من خلال الجداريات التعليمية، وتفعيل الأركان المتنوعة. تُنمّي المدرسة فهم التلميذات الحقوق والواجبات خاصة المواطنة من خلال تفعيل بعض اللجان الطلابية، ك لجنة "حماية البيئة". تُعزّز الأنشطة اللاصفية خبرات التلميذات واهتماماتهن المتنوعة كالأنشطة الفنية التي حازت المدرسة فيها على مراكز متقدمة، غير أن عدم وجود وقت كاف للقيام ببعضها قلّ من فاعليتها للمشاركات فيها من الموهوبات. تتم تنمية المهارات الأساسية في اللغة العربية بصورة جيدة؛ نتيجة الدعم والمساندة الجيدتان، بينما لا تتم تنمية المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية بالصورة نفسها، في حين تتم تنمية مهارات الحساب والحاسوب بصورة مناسبة، على الرغم من قلة الموارد التقنية.

برامج المساندة والإرشاد جيدة. تُهيئ المدرسة المستجدات من خلال برنامج مناسب، وتتم تهيئة تلميذات الصف السادس للانتقال للمرحلة الإعدادية، إلا إن تهيئة التلميذات للانتقال للحلقة الثانية غير كافية. تُلبّي المدرسة احتياجات التلميذات الشخصية بدرجة كبيرة، وتُشخّص الاحتياجات التعليمية من خلال الاختبارات التشخيصية؛ لتقديم الدعم والمساندة للفئات المختلفة. وتتميز في رعايتها للحالات الصحية. يتم التواصل مع أولياء الأمور لإحاطتهم بتقدم أبنائهم عبر عدة وسائل. تتأكد المدرسة من أن جميع منتسباتها يعملن في بيئة صحية وآمنة من خلال العديد من الإجراءات المناسبة. ولكن عدم تنفيذ الصيانة الشاملة للمدرسة يؤثر على سلامة منتسباتها، على سبيل المثال: تحدّث انقطاعات متكررة للكهرباء، الأمر الذي ينعكس سلبيًا على سير الدراسة. ويتم تنفيذ عمليات الإخلاء بفاعلية، حيث تم التعامل مع حادث حريق حقيقي بصورة ناجحة حسب إفادة إدارة المدرسة.

فاعلية القيادة والإدارة مرضية. تمتلك المدرسة رؤية ورسالة تركزان على الإنجاز، وتم إشراك منتسبات المدرسة في إعدادها، وانعكست ترجمتها بصورة فاعلة في الدروس الممتازة والجيدة. ولديها خطة استراتيجية، ارتأت الإدارة الحالية المضي قدماً في تنفيذها، إلاّ إنّ غياب مؤشرات الأداء الدقيقة وآليات المتابعة المنتظمة؛ نتيجة التغييرات في القيادة العليا أثراً على فاعليتها. يتم التقييم الذاتي في المدرسة، إلاّ إنّ بعض نتائجه لا تُستثمر بدرجة كافية في إحداث تحسينات أكبر، بحيث ينعكس أثرها على إنجاز التلميذات في الدروس غير الملائمة وبعض الدروس المرضية. توظف المدرسة مرافقها ومواردها - رغم محدوديتها - بفاعلية في خدمة العملية التعليمية.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 3 (مرض)

قدرة المدرسة على التحسن مرضية. تمثّلت أهم التحسينات الأخيرة في تحسين البيئة المدرسية كالأركان التعليمية، والاهتمام بقضايا الأمن والسلامة وأعمال الصيانة. تقوم المدرسة بتقييم ذاتي للعديد من ممارساتها ولكن لا تتم الاستفادة من بعض نتائجه بصورة كافية. ولديها خطة استراتيجية نجحت في عدة مجالات وانعكس أثرها بصورة واضحة على مستويات التلميذات في الدروس الممتازة والجيدة، وهي بصدد تطوير الخطة الاستراتيجية من أجل دفع أداء المدرسة. بالإضافة إلى نجاحها في إلهام الهيئتين الإدارية والتعليمية، مما انعكس على استجابة معظمهن للتغيير.

أحد التحديات التي تواجهها المدرسة هو عدم تنفيذ الصيانة الشاملة للمبنى الجديد منذ الإنشاء في عام 2002، الأمر الذي أحدث انقطاعات متكررة في الكهرباء، وكذلك جعل جزءاً كبيراً من ميزانية المدرسة يُصرف على الصيانة. والتحدي الآخر هو انضمام ما يقارب 200 تلميذة مع معلماتهن إلى المدرسة بعد إغلاق مدرسة قريبة. يُضاف إلى ذلك عدم ثبات القيادة إذ تعاقب عليها ثلاث مديرات خلال السنوات الأربع الماضية.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- المستويات في الامتحانات المدرسية
- التطور الشخصي للتميذات
- تنمية المواطنة
- الدعم والمساندة للحالات الخاصة
- تقدم بعض التلميذات من فئة المتفوقات وصعوبات التعلم

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي
- طرائق التعليم والتعلم
- الفروق الفردية
- الاستفادة من نتائج التقويم
- المهارات الأساسية خاصة في اللغة الإنجليزية
- مهارات التفكير العليا
- تحدي قدرات التلميذات
- آليات متابعة تقدم الفئات المختلفة من التلميذات

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسن

بهدف التحسن يجب على المدرسة:

- الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي في تطوير إجراءات الخطة الاستراتيجية، بحيث تتناسب مع أهدافها مع وضع مؤشرات أداء دقيقة وواضحة.
- تطوير طرائق التعليم والتعلم الفاعلة والمتنوعة، بحيث يتم:
 - الاستفادة من الممارسات الممتازة
 - مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات
 - الاستفادة من نتائج التقويم من أجل التخطيط للتعلم
 - تنمية مهارات التفكير العليا وتحدي القدرات
 - تنمية المهارات الأساسية خاصة في اللغة الإنجليزية
- وضع آليات أكثر تنظيمًا؛ لمتابعة مدى التقدم الذي تحرزه الفئات المختلفة من التلميذات.
- القيام بصيانة شاملة للمدرسة.
- توفير النواقص في الموارد البشرية، مثل: المديرية المساعدة الثانية، وثبات القيادة في المدرسة مدة زمنية كافية من أجل ضمان تحقيق التحسين والتطوير.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة: الوصف	المجال
3: مرض	فعالية المدرسة بوجه عام
3: مرض	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
3: مرض	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
2: جيد	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
3: مرض	فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
2: جيد	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
2: جيد	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
3: مرض	فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة